

## أثر الاقتصاد الأزرق في تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة بمدينة السويس دراسة حالة عن مدينة السويس

إعداد

شاهيناز عبد الشكور خضير الزهري  
الهيئة العامة لموانئ البحر الأحمر

DOI NO. <https://doi.org/10.59660/49114>

Received 14/07/2024, Revised 20/08/2024, Acceptance 30/09/2024, Available online 01/01/2025

### Abstract

In light of the increasing environmental and economic challenges facing the world today, the blue economy emerges as a crucial strategic framework capable of contributing to economic growth and sustainable development. This study aims to assess the impact of the blue economy on Suez City, a key maritime center in Egypt. The research analyzes how maritime activities such as sustainable fishing, marine tourism, and renewable marine energy contribute to enhancing economic growth and achieving sustainable development.

Data were collected from various sources, including government officials, workers in maritime sectors, investors, the local community, and academic researchers. The results indicate that the blue economy plays a significant role in boosting economic growth in Suez City. The findings reveal that maritime-related activities linked to the blue economy notably contribute to increasing the Gross Domestic Product (GDP) and providing job opportunities, thus improving the lives of local communities. standard of living and overall economic growth. Additionally, it was found that the blue economy contributes to achieving sustainable development by focusing on environmental, social, and economic dimensions, thereby promoting a balance among these dimensions to ensure long-term sustainability.

The study highlights that while the blue economy can be a major driver of economic development, it requires addressing key challenges such as financing shortages and infrastructure development. For instance, enhancing investments in sustainable maritime activities necessitates supportive public policies that encourage innovation and investment in this sector. Furthermore, cities and regions need to improve collaboration between the public and private sectors to develop maritime infrastructure and boost investments in various maritime sectors.

In conclusion, the study emphasizes that the blue economy has the potential to improve economic growth and sustainable development in Suez City. However, achieving these goals requires tackling current challenges and developing effective strategies to support this sector. The results and advanced research in this area provide a strong foundation for further studies on how to enhance the impact of the blue economy to achieve sustainable development in other cities and regions.

## المستخلص

في ظل التحديات البيئية والاقتصادية المتزايدة التي تواجه العالم اليوم، يبرز الاقتصاد الأزرق كإطار استراتيجي رئيسي يمكن أن يساهم في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة، تستهدف هذه الدراسة تقييم تأثير الاقتصاد الأزرق في مدينة السويس، التي تعتبر واحدة من المراكز البحرية الحيوية في مصر. ويركز البحث على تحليل كيفية مساهمة الأنشطة البحرية مثل الصيد المستدام، والسياحة البحرية، والطاقة المتجددة المستمدة من البحر في تعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة، وتم جمع البيانات من عدة مصادر تشمل مسؤولين حكوميين، عمال في القطاعات البحرية، مستثمرين، المجتمع المحلي، وباحثين أكاديميين.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الاقتصاد الأزرق يلعب دوراً مهماً في تعزيز النمو الاقتصادي في مدينة السويس، وتوصلت النتائج إلى أن الأنشطة البحرية المرتبطة بالاقتصاد الأزرق تساهم بشكل ملحوظ في زيادة الناتج المحلي الإجمالي وتوفير فرص العمل، مما يساهم في تحسين مستوى المعيشة وتعزيز النمو الاقتصادي بشكل عام. علاوة على ذلك، تبين أن الاقتصاد الأزرق يساهم في تحقيق التنمية المستدامة من خلال التركيز على الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية، مما يعزز التوازن بين هذه الأبعاد لضمان استدامة التنمية على المدى الطويل.

من خلال تحليل الأثر الإيجابي للأنشطة البحرية المرتبطة بالاقتصاد الأزرق، تقدم الدراسة توصيات هامة تهدف إلى تعزيز هذا القطاع ودعمه. تتضمن التوصيات تطوير سياسات تشجع على الاستثمارات في الاقتصاد الأزرق وتعزيز التعاون بين الجهات الحكومية والخاصة لتحسين البنية التحتية وتعزيز الابتكار في هذا المجال. كما توصي الدراسة بضرورة معالجة التحديات الحالية مثل نقص التمويل وتعزيز البحث والابتكار لضمان تحقيق الفوائد الاقتصادية والبيئية المتوقعة من الاقتصاد الأزرق.

في الختام، تسلط الدراسة الضوء على أن الاقتصاد الأزرق يمتلك القدرة على تحسين النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في مدينة السويس، ولكن تحقيق هذه الأهداف يتطلب مواجهة التحديات الحالية وتطوير استراتيجيات فعالة لدعم هذا القطاع.

## ١ - مقدمة عامة

ساهم الاقتصاد الأزرق بشكل جوهري في دعم التنمية المستدامة وتعزيز النمو الاقتصادي في العديد من المدن الساحلية حول العالم، بما في ذلك مدينة السويس، ويعتمد الاقتصاد الأزرق على الاستغلال المستدام للموارد البحرية والساحلية، والتي تشمل مجموعة واسعة من الأنشطة مثل الصيد، والسياحة البحرية، والنقل البحري، والتجارة عبر الموانئ، وتعد السويس بفضل موقعها الاستراتيجي عند المدخل الجنوبي لقناة السويس، واحدة من أهم المدن التي يمكنها الاستفادة من الاقتصاد الأزرق، وذلك بالتزامن مع التطور المستمر في البنية التحتية والمشاريع اللوجستية الكبرى، تُتاح فرص كبيرة لاستغلال هذه الموارد بشكل يعزز النمو الاقتصادي المحلي ويوفر فرص عمل جديدة (سعد، ٢٠٢٢).

حيث أن تطوير قطاع الاقتصاد الأزرق في السويس لا يعزز فقط النمو الاقتصادي، بل يساهم أيضاً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال الحفاظ على البيئة البحرية وتحسين جودة الحياة للمجتمعات الساحلية. ولذا، يشكل هذا التوجه جزءاً أساسياً من السياسات الاقتصادية المستقبلية في المدينة، مع التركيز على التوازن بين التنمية الاقتصادية وحماية البيئة، ويعتبر تعزيز الاقتصاد الأزرق في مدينة السويس أمراً بالغ الأهمية لتحقيق التوازن بين الاستغلال الفعال للموارد الطبيعية البحرية والالتزام بالمعايير البيئية التي تضمن استدامة هذه

الموارد للأجيال القادمة، وقد شهدت المدينة في السنوات الأخيرة استثمارات ضخمة في تطوير البنية التحتية للموانئ وتحسين قدرات الشحن والتفريغ، مما أسهم في رفع كفاءة عمليات النقل البحري وزيادة العوائد الاقتصادية (السعيد، ٢٠٢٣).

إضافة إلى ذلك، يوفر الاقتصاد الأزرق في السويس فرصاً كبيرة للتنوع الاقتصادي بعيداً عن القطاعات التقليدية مثل النفط والغاز. فالتوسع في الأنشطة المرتبطة بالسياحة البحرية وتطوير مناطق تجارية حرة ومناطق لوجستية على طول الساحل ويسهم في خلق بيئة اقتصادية متكاملة تضمن استدامة النمو الاقتصادي وتوفير فرص عمل جديدة للشباب. كما أن تطبيق ممارسات صديقة للبيئة في هذه القطاعات يعزز من تنافسية المدينة على المستوى العالمي، ويجذب الاستثمارات الأجنبية التي تهتم بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية. وبهذا، يمكن للسويس أن تصبح نموذجاً يُحتذى به في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال الاقتصاد الأزرق، بما يدعم تحسين الظروف المعيشية لسكانها ويعزز من مكانتها كمحور اقتصادي هام في المنطقة (البرعي، ٢٠٢٣).

## ٢- مشكلة الدراسة:

في ظل التحديات الحالية التي تواجه الاقتصاد الأزرق في مدينة السويس، تبرز الحاجة إلى دراسة دور هذا الاقتصاد الأزرق في تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. تتمحور مشكلة البحث حول التساؤل الرئيسي: "كيف يمكن للاقتصاد الأزرق أن يسهم في تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في مدينة السويس، وما هي التحديات والفرص المرتبطة بتحقيق ذلك؟"

## ٣- أهمية الدراسة:

- تعزيز الفهم العلمي للاقتصاد الأزرق.
- تقديم رؤية شاملة لدور الاقتصاد الأزرق في تنمية مدينة السويس من خلال تحليل الفوائد الاقتصادية والبيئية المرتبطة به.
- دعم صناع القرار: يمكن أن يوفر البحث رؤى قيمة لصناع القرار في مصر.
- تحفيز الاستثمارات في الاقتصاد الأزرق.
- المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.

## ٤- تعريف الاقتصاد الأزرق:

الاقتصاد الأزرق هو مفهوم حديث يهدف إلى استغلال الموارد البحرية والساحلية بشكل مستدام لتعزيز النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة. يشمل هذا الاقتصاد أنشطة متنوعة مثل الصيد المستدام والسياحة البحرية والطاقة البحرية، مع التركيز على تحقيق توازن بين استغلال الموارد الطبيعية وحماية النظم البيئية البحرية (الأمم المتحدة، ٢٠١٧). نشأ الاقتصاد الأزرق في أوائل الألفية الثالثة استجابة للتحديات البيئية والتغير المناخي، وبرزت أهميته خلال مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠) في عام ٢٠١٢، حيث تم تسليط الضوء على دوره في تحقيق التنمية المستدامة (الأمم المتحدة، ٢٠١٢). تطور الاقتصاد الأزرق على مدار العقدين الماضيين ليشمل قطاعات متعددة مثل الطاقة المتجددة والنقل البحري، مما يعكس اهتمام المجتمع الدولي بدور المحيطات في الاقتصاد العالمي (البنك الدولي، ٢٠١٧).

يسعى الاقتصاد الأزرق لتحقيق أهداف رئيسية تشمل تعزيز النمو الاقتصادي المستدام، والحفاظ على البيئة البحرية، وتطوير القطاعات الاقتصادية البحرية مثل الصيد المستدام والسياحة البحرية والطاقة المتجددة. كما يهدف إلى تحسين جودة الحياة للمجتمعات الساحلية ومكافحة تغير المناخ وتعزيز التعاون الدولي (الزبن، ٢٠٢١؛ البرج، ٢٠٢٢). من خلال تحقيق توازن بين التنمية الاقتصادية وحماية البيئة، يعمل الاقتصاد الأزرق على دعم النمو الاقتصادي المستدام وحماية الموارد البحرية للأجيال القادمة.

تتضمن عناصر الاقتصاد الأزرق أنشطة متعددة مثل الصيد المستدام، والسياحة البحرية، والطاقة المتجددة من البحر، والنقل البحري، والاستزراع المائي، وإدارة المناطق الساحلية. تسعى هذه العناصر إلى تعزيز النمو الاقتصادي بشكل مستدام مع الحفاظ على البيئة البحرية وتطوير البحث والتطوير في التقنيات البحرية (الشريف، ٢٠٢٣). بالإضافة إلى ذلك، يقدم الاقتصاد الأزرق فوائد عديدة تشمل تعزيز النمو الاقتصادي وحماية البيئة البحرية، والتنوع الاقتصادي، ومكافحة تغير المناخ، وتحسين جودة الحياة، وتحفيز الابتكار، وتعزيز الأمن الغذائي، والتعاون الدولي (الأمير، ٢٠٢٣؛ العباسي، ٢٠٢٢).

#### ٥- الاقتصاد الأزرق والتنمية المستدامة

يدعم الاقتصاد الأزرق حماية البيئة البحرية ويعزز النمو الاقتصادي عبر تطوير الصناعات البحرية مثل الصيد المستدام والسياحة البحرية، مما يخلق فرص عمل ويزيد الإيرادات. كما يساهم في تحسين رفاهية المجتمعات الساحلية من خلال تقديم خدمات مستدامة، مثل تحسين السياحة الساحلية وتوفير مصادر الطاقة المتجددة. من خلال دمج الاقتصاد الأزرق في استراتيجيات التنمية المستدامة، يمكن تحقيق توازن بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة، مما يعزز رفاهية الإنسان ويضمن استدامة الموارد للأجيال القادمة. يشمل النمو الاقتصادي زيادة الإنتاج والدخل، بينما التنمية المستدامة تسعى لتحقيق توازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لضمان تحسين مستوى المعيشة دون الإضرار بالموارد الطبيعية، ويعكس الفرق بينهما أن النمو الاقتصادي يركز على زيادة الإنتاج والدخل، بينما التنمية المستدامة تشمل توازنًا بين الأبعاد المختلفة لتحقيق استدامة طويلة الأمد (الشيخ، ٢٠٢١؛ World Bank، ٢٠٢٢؛ United Nations Development Programme، ٢٠٢٢؛ World Commission on Environment and Development، ١٩٨٧).

#### ٦- أعمال النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة بمدينة السويس

شهدت مدينة السويس تطورات ملحوظة تعزز النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة من خلال تحسين البنية التحتية، وتطوير الموانئ، وتوسيع شبكة الطرق. تم إنشاء المنطقة الاقتصادية لقناة السويس كمركز عالمي للتجارة والخدمات اللوجستية، وتعزيز الصناعات البترولية والبتروكيماوية، وتطوير مشاريع الطاقة المتجددة لتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري. كما شملت التحسينات تطوير الخدمات العامة، بما في ذلك التعليم والصحة، وتنمية قطاع السياحة مع الحفاظ على البيئة، والتكيف مع التغيرات المناخية عبر حماية السواحل وتعزيز البنية التحتية لمواجهة الكوارث. وركزت الجهود على تحسين الحوكمة والإدارة المحلية لضمان الشفافية والمشاركة المجتمعية، مما جعل السويس نموذجًا ناجحًا لتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة (تقرير وزارة التنمية الاقتصادية في مصر، ٢٠٢٣).

## ٧- كيفية الاستفادة من الاقتصاد الأزرق في التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي بمدينة السويس

يشير الاقتصاد الأزرق إلى استخدام الموارد البحرية بشكل مستدام لتعزيز النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. في مدينة السويس، يمكن الاستفادة من هذا الاقتصاد عبر استراتيجيات متعددة تشمل تحسين البنية التحتية البحرية، الاستثمار في الصيد المستدام، توسيع السياحة البحرية، دعم الابتكار في التكنولوجيا البحرية، وتنمية الصناعات البحرية. كما يشمل ذلك حماية البيئة البحرية وتعزيز التعاون الدولي والتدريب المحلي (United Nations, 2022). فيما يتعلق بالفرص والتحديات، توفر استراتيجيات الاقتصاد الأزرق فرصاً لتنوع الاقتصاد المحلي، خلق فرص عمل جديدة، وتحسين البنية التحتية البحرية، مما يدعم النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. ومع ذلك، تواجه المدينة تحديات مثل التلوث البحري، التغيرات المناخية، القيود التشريعية والتنظيمية، وضعف الوعي البيئي، التي قد تعيق التقدم في هذا المجال (عبد الهادي، ٢٠٢١؛ وزارة البيئة، ٢٠٢٤). النجاح في تحقيق الفوائد الاقتصادية والبيئية يتطلب نهجاً متكاملاً يشمل تحسين البنية التحتية، تطوير السياسات المناسبة، وزيادة الوعي المجتمعي (الخريجي، ٢٠٢٤).

## ٨- منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تصميم استبيانات ومقابلات لجمع البيانات من المسؤولين، المستثمرين، والعاملين في القطاعات البحرية. واستخدم الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات الكمية وتحليل المحتوى من المقابلات، وقدم وصفاً دقيقاً لكيفية تأثير الاقتصاد الأزرق على النمو والتنمية المستدامة، مع تحليل التحديات والفرص، واستخلص النتائج بناءً على تحليل البيانات، ثم اقترح تحسينات واستراتيجيات لتعزيز دور الاقتصاد الأزرق في المدينة. باستخدام هذا المنهج، يمكنك تقديم رؤية شاملة ودقيقة لتأثير الاقتصاد الأزرق على مدينة السويس، مما يساعد على تطوير استراتيجيات فعالة لتعزيز النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة.

## ٩- عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية محددة من المسؤولين الحكوميين (الهيئة العامة لموانئ البحر الأحمر، وهيئة قناة السويس، وأجهزة الإدارة المحلية المسؤولين عن التخطيط والتنفيذ للسياسات المتعلقة بالاقتصاد الأزرق والتنمية المستدامة، ميناء الصيد بالأنتكة)، العاملون في القطاعات البحرية، والمستثمرون، والمجتمع المحلي، والباحثون والأكاديميون، وتم استخدام طرق اختيار عشوائية لضمان تمثيل جميع الفئات المعنية، وزيادة في تعميم النتائج، كما تشمل العينة تمثيلاً من كل موقع، لضمان أن البيانات تعكس التحديات والفرص المختلفة في كل موقع، مما يعزز من دقة التحليل. لحساب حجم العينة لمجتمع الدراسة المكون من ١١٥ فرداً

وبعد استعراض نتائج بعض الاختبارات الأساسية للتأكد من صلاحية الاستبيان وسلامته من خلال معاملات الصدق والثبات وكذا التحليل الديموغرافي، تم تناول المقاييس الأساسية لمحاور الدراسة باستخدام مجموعة من المقاييس الإحصائية والمتمثلة في (المتوسط- الوسيط- الانحراف المعياري) واختبار التباين المسموح للتأكد من عدم وجود تعددية ارتباط بين المتغيرات المستقلة، وتحليل الانحدار البسيط؛ وذلك للتحقق من أثر المتغيرات المستقلة الفرعية على المتغير التابع، وتتمثل نتائج محاور الدراسة فيما يلي:



**الفرض الرئيسي " يوجد أثر معنوي ذو دلالة احصائية لتأثير الاقتصاد الأزرق على النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة بمدينة السويس "**

الدلالة الإحصائية 0.000 (Sig.): تشير إلى أن النموذج ذو دلالة إحصائية قوية جداً (عند مستوى دلالة أقل من 0,05)، مما يعني أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تؤثر بشكل كبير على المتغير التابع، ومعامل الارتباط (R) العالي جداً (0,970) يشير إلى أن هناك علاقة قوية جداً بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

**الفرض الفرعي الأول " يوجد أثر معنوي ذو دلالة احصائية لدور الاقتصاد الأزرق في تعزيز النمو الاقتصادي بمدينة السويس "**

الدلالة الإحصائية 0.000 (Sig.): تُظهر أن النتائج ذات دلالة إحصائية قوية، حيث أن القيمة أقل من مستوى الدلالة التقليدي 0,05. يشير ذلك إلى رفض الفرضية الصفرية الفائلة بعدم وجود تأثير للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع. معامل الارتباط (R): بلغ معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع 0,879، مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية وإيجابية بين هذه المتغيرات. يعكس هذا المعامل قوة العلاقة بين المتغيرات ولكنه لا يوضح اتجاه التأثير أو سببته.

**الفرض الفرعي الثاني " يوجد أثر معنوي ذو دلالة احصائية لتأثير عناصر الاقتصاد الأزرق على النمو الاقتصادي بمدينة السويس "**

قيمة Sig. الأقل من 0,05 تشير إلى أن النموذج له دلالة إحصائية قوية. وهذا يعني أن العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع ليست نتيجة الصدفة، بل هي ذات دلالة إحصائية واضحة، معامل الارتباط R: 0.993 يشير إلى وجود علاقة قوية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع. قيمة R القريبة من 1 تدل على أن النموذج يفسر بشكل جيد التباين في المتغير التابع.

**الفرض الفرعي الثالث " يوجد أثر معنوي ذو دلالة احصائية لتأثير الاقتصاد الأزرق في تعزيز التنمية المستدامة بمدينة السويس "**

Sig. (قيمة الاحتمال): 0.000 تعكس دلالة إحصائية للنموذج. قيمة أقل من 0,05 تعني أن النموذج ذو دلالة إحصائية، مما يشير إلى أن المتغيرات المستقلة في النموذج لها تأثير معنوي على المتغير التابع، قيمة معامل الارتباط (R): تساوي 0,937، مما يشير إلى قوة العلاقة القوية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

**الفرض الفرعي الرابع " يوجد أثر معنوي ذو دلالة احصائية لتأثير عناصر الاقتصاد الأزرق على التنمية المستدامة بمدينة السويس "**

قيمة Significance (Sig.): 0.000 قيمة الاحتمال أقل من 0,05، مما يشير إلى أن النموذج الانحداري ذو دلالة إحصائية عالية، وأن النموذج بشكل عام يفسر التباين في التنمية المستدامة بشكل ملحوظ، الارتباط (R) 0.988 يشير الارتباط العالي إلى أن هناك علاقة قوية بين المتغير التابع (التنمية المستدامة) والمتغيرات المستقلة (عناصر الاقتصاد الأزرق). قيمة R القريبة من 1 تدل على وجود علاقة قوية بين المتغيرات.

**الفرض الفرعي الخامس " يوجد أثر معنوي ذو دلالة احصائية للتحديات التي تواجه تحقيق الاستفادة الكاملة من الاقتصاد الأزرق بمدينة السويس "**

Sig. (الدلالة الإحصائية): القيمة: 0,000 قيمة الدلالة أقل من 0,05، مما يشير إلى أن النتائج ذات دلالة إحصائية قوية. وبالتالي، فإن العلاقة بين المتغيرات المستقلة والنموذج ليست ناتجة عن الصدفة، والنموذج يمكن

اعتباره ملائماً، معامل الارتباط: (R) القيمة: ٠,٩٧٥، يشير معامل الارتباط إلى وجود علاقة قوية جداً بين المتغيرات المستقلة (التحديات المختلفة) والمتغير التابع في النموذج. قيمة ٠,٩٧٥ توضح أن النموذج يفسر بشكل جيد العلاقة بين التحديات والتنمية المستدامة.

الفرض الفرعي السادس " يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للفرص المحتملة التي يمكن أن يستفيد منها الاقتصاد الأزرق بمدينة السويس".

Sig. (الدلالة الإحصائية): ٠,٠٠٠ قيمة الدلالة الإحصائية أقل من ٠,٠٥، مما يشير إلى أن النموذج ككل يكون ذا دلالة إحصائية، مما يعني أن المتغيرات المستقلة تؤثر بشكل كبير على المتغير التابع، R (معامل الارتباط): 0.971 يشير هذا إلى علاقة قوية جداً بين المتغيرات المستقلة والتابعة في النموذج، حيث يقترب من القيمة القصوى ١، مما يدل على أن النموذج يفسر معظم التباين في البيانات.

١٠ - نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى عدد من النتائج وهي:

- تأثير الاقتصاد الأزرق على النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة: أظهرت النتائج أن الاقتصاد الأزرق له تأثير معنوي وإيجابي على النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في مدينة السويس. حيث يساهم بشكل كبير في تعزيز الناتج المحلي الإجمالي وتوفير فرص العمل.
- تحديد الفوائد الاقتصادية للاقتصاد الأزرق: بينت الدراسة أن الأنشطة الاقتصادية البحرية تعود بعوائد اقتصادية ملموسة على المدينة، بما في ذلك زيادة الإيرادات وتحسين الوضع المالي للمجتمع المحلي.
- الارتباط بين الاقتصاد الأزرق والتنمية المستدامة: أكدت النتائج أن الاقتصاد الأزرق يلعب دوراً حيوياً في تحقيق التنمية المستدامة من خلال التوازن بين الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية.
- التحديات التي تواجه الاقتصاد الأزرق: تعرفت الدراسة على عدة تحديات تعيق تحقيق الفائدة الكاملة من الاقتصاد الأزرق، من بينها نقص التمويل، القوانين والتشريعات المعقدة، والتحديات في البنية التحتية.
- الفرص المتاحة للاستفادة من الاقتصاد الأزرق: أظهرت النتائج وجود فرص كبيرة يمكن استغلالها لتعزيز الاقتصاد الأزرق، بما في ذلك الشراكات الدولية، الابتكار في البحث والتطوير، وتعزيز السياحة البحرية.

١١ - توصيات الدراسة

- تعزيز الاستثمار في البنية التحتية: ضرورة توجيه الاستثمارات نحو تطوير وتحسين البنية التحتية المتعلقة بالأنشطة البحرية مثل الموانئ، مرافق الصيد، ومواقع السياحة البحرية، والعمل على توفير مرافق حديثة ومتطورة لدعم الاقتصاد الأزرق وجذب المزيد من الاستثمارات المحلية والدولية.
- إصلاح التشريعات والقوانين: مراجعة وتحديث القوانين والتشريعات المتعلقة بالاقتصاد الأزرق لتكون أكثر ملائمة ومرونة لدعم الأنشطة الاقتصادية البحرية، تسهيل الإجراءات القانونية وتقديم حوافز للشركات والمستثمرين العاملين في هذا القطاع.
- تعزيز الشراكات والتعاون الدولي: تشجيع التعاون بين الجهات الحكومية، القطاع الخاص، والمنظمات الدولية لتحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الأزرق، وبناء شراكات استراتيجية مع الدول والمنظمات التي تتمتع بخبرة كبيرة في هذا المجال لتبادل المعرفة والخبرات.

- **الابتكار والبحث والتطوير:** دعم الابتكار والتكنولوجيا في الأنشطة البحرية لتعزيز الكفاءة والإنتاجية، وتخصيص موارد مالية وبشرية للبحث والتطوير في مجالات الصيد المستدام، الطاقة البحرية المتجددة، وحماية البيئة البحرية.
- **التوعية والتدريب:** تنظيم برامج توعية وتدريب للعاملين في القطاعات البحرية والمجتمع المحلي لتعزيز فهمهم لأهمية الاقتصاد الأزرق وكيفية استغلاله بشكل مستدام، وتقديم دورات تدريبية متخصصة في المهارات والتقنيات الحديثة المتعلقة بالاقتصاد الأزرق.
- **حماية البيئة البحرية:** وضع استراتيجيات فعالة لحماية البيئة البحرية من التلوث والاستغلال الجائر للموارد، وتنفيذ برامج لإدارة النفايات البحرية والحفاظ على التنوع البيولوجي في المناطق الساحلية والبحرية.
- **تشجيع السياحة البحرية:** تطوير قطاع السياحة البحرية من خلال تقديم خدمات ومنتجات سياحية متنوعة وجذابة، وتعزيز البنية التحتية السياحية البحرية مثل الفنادق، المطاعم، والأنشطة الترفيهية المائية.
- **مراقبة وتقييم الأداء:** إنشاء آليات لمراقبة وتقييم أداء الاقتصاد الأزرق بانتظام لضمان تحقيق الأهداف المرجوة، واستخدام نتائج التقييم لتحسين السياسات والبرامج المتعلقة بالاقتصاد الأزرق.

## ١٢- المراجع

- سعد، أحمد. ٢٠٢٢. "الاقتصاد الأزرق ودوره في التنمية المستدامة." مجلة الدراسات الاقتصادية، العدد ١٢.
- السعيد، نجلاء. ٢٠٢٣. "تطوير الاقتصاد الأزرق وأثره على التنمية المستدامة في المدن الساحلية: حالة مدينة السويس." مجلة البيئة والتنمية المستدامة، العدد ٨.
- البرعي، سامي. ٢٠٢٣. "فرص التنوع الاقتصادي من خلال الاقتصاد الأزرق: حالة مدينة السويس." مجلة التنمية الاقتصادية المستدامة، العدد ١١.
- الأمم المتحدة. ٢٠١٧. الاقتصاد الأزرق: النمو والفرص والمستقبل. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- الأمم المتحدة. ٢٠١٢. الاقتصاد الأخضر في عالم أزرق. برنامج الأمم المتحدة للبيئة.
- البنك الدولي. ٢٠١٧. إمكانات الاقتصاد الأزرق: زيادة الفوائد طويلة الأمد للاستخدام المستدام للموارد البحرية للدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الساحلية الأقل نمواً. واشنطن العاصمة: البنك الدولي.
- البرج، خالد. ٢٠٢٢. أهداف الاقتصاد الأزرق وتطبيقاته العالمية. عمان: دار الثقافة للنشر.
- الزين، ليلي. ٢٠٢١. "تحقيق الأهداف الاقتصادية والبيئية من خلال الاقتصاد الأزرق: تحليل شامل." مجلة التنمية المستدامة ١٨، رقم ٢.
- الشريف، طارق. ٢٠٢٣. عناصر الاقتصاد الأزرق وتطبيقاتها العالمية. القاهرة: دار المعرفة.
- الأمير، يوسف. ٢٠٢٣. فوائد الاقتصاد الأزرق والتنمية المستدامة: رؤى وتطبيقات. بيروت: دار النهضة.
- العباسي، نجلاء. ٢٠٢٢. "الفوائد الاقتصادية والبيئية للاقتصاد الأزرق: دراسة تحليلية." مجلة البيئة والتنمية المستدامة ٢١، رقم ٢.
- الشيخ، محمد. ٢٠٢١. مفاهيم النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. بيروت: دار العلوم.
- تقرير وزارة التنمية الاقتصادية في مصر، "تقرير عن تطوير مدينة السويس"، وزارة التنمية الاقتصادية، ٢٠٢٣.



- عبد الهادي، سمير (٢٠٢١). "الاقتصاد الأزرق: مفهومه وتطبيقاته في التنمية المستدامة." المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- وزارة البيئة. "تحديات تطبيق الاقتصاد الأزرق في المدن الساحلية." تقرير سنوي. (٢٠٢٤).
- World Bank. World Development Indicators. 2022.
- United Nations Development Programme. Human Development Report. 2022
- World Bank. World Development Report 2010: Development and Climate Change. World Bank Publications, 2010
- United Nations. The Blue Economy: Opportunities and Challenges for Sustainable Development. New York: United Nations, 2022 .